[40] وإن نكثتم بيعته فبيعة الله نكثتم، ان الله عز وجل أنزل علي القرآن وهو الذي من خالفه ضل، ومن ابتغى علمه عند غير علي (عليه السلام) هلك. أيها الناس اسمعوا قولي، واعرفوا حق نصيحتي، ولا تخالفوني في أهل بيتي إلا بالذي امرتم به، ومن حفظهم فقد حفظني، فانهم حامتي وقرابتي واخواني وأولادي، فانكم مجمعون (1) ومساءلون عن الثقلين، فانظروا كيف تخلفوني فيهما (2) فانهم أهل بيتي، فمن آذاهم فقد آذاني، ومن ظلمهم فقد ظلمني، ومن اذلهم فقد اذلني، ومن اعزهم فقد اعزني، ومن اكرمهم اكرمني، ومن نصرهم نصرني، ومن خذلهم خذلني، ومن طلب الهدى في غيرهم فقد كذبني، ايها الناس اتقوا الله وانظروا ما انتم قائلون إذا لقيتموني، فاني خصم لمن آذاهم (3)، ومن كنت خصمه فقد خصمته، أقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم " (4). 27 - وبهذا الاسناد قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): " أربعة أنا لهم شفيع يوم القيامة ولو أتوني بذنوب أهل الأرض: الضارب بسيفه أمام ذريتي، والقاضي لهم حوائجهم، والساعي في حوائجهم عندما اضطروا (إليه) (5) والمحب لهم بقلبه ولسانه " (6). 28 - قال: أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن شهريار الخازن، قال: أخبرنا الشريف النقيب أبو الحسن زيد بن الناصر العلوي، قال: أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمان العلوي، قال: حدثنا عمر بن إبراهيم الكناني المقري ومحمد بن عبد الرحمان المخلص، قال: حدثنا أبو حامد محمد بن هارون الحضرمي، أخبرنا علي بن شعيب السمسار، أخبرنا عبد الرحمان بن قيس بن معاوية (7) البصري الزعفراني، أخبرنا محمد بن عمر عن أبي سلمة، عن أبي هريرة

---

(1) في الأمالي: مجموعون. (2) في " ط ": فيهم. (3) في " ط ": عاداهم وآذاهم. (4) رواه الصدوق في أماليه: 62. (5) ليس في " ط ". (6) عنه البحار 68: 123، ويأتي في ج 2: الرقم 1 وج 3: الرقم 46 بألفاظ اخر. (7) في " م ": أبو معاوية. (*)